

(هذا)

مولد النبي صلى الله
عليه وسلم للعلامة الشيخ محمود محفوظ
الدمشقي الشافعي غفر الله له
ولو ألداه والمسلمين
آمين

()



في المطبعة الأولى

(بالمطبعة الخيرية المنشأة بمجوش عطى بمهالبة)

(مصر المحمية سنة ١٣٠٥)

(هجريه)

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد الربى خالق الاكوان ﴿﴾ مغيثنا بيوهرا الاحسان
الهاشمى الابطعمى المصطفى ﴿﴾ خير البرية منقى ومعتقى
سبحانك الله الاله المقتدر ﴿﴾ من دينه البر العلى المنتصر
بخير من وطئ الترى ودعوته ﴿﴾ فاخترق السبع الطباق دقوته
كلمته حاز المقامات العلا ﴿﴾ وفاز بالادناء حقا والصلاح
يامن تفرد فى الوجود ببقهره ﴿﴾ وعسلا بعزفى نقود امره
جلالا كوان بدائع حسناتها ﴿﴾ فخارت الافكار فى مكنونها
قد اصطفيت البدر من سميتها ﴿﴾ محمد الكور اعطيته
رفعته فوق الانام بحمهم ﴿﴾ وبه ختمت المرسلين برفعهم

جعلته قرة عين للفقير ﴿﴾ ثم رجال من به قد يستجير
 بذكره ترجى الاماني والمنان ﴿﴾ به ينال الفرح دوما والهناء
 قها عبيد اقبلوا الذكره ﴿﴾ بسولد فاح الاتام يعطسه
 فاقبله مو بحقه بحقه ﴿﴾ بحق من شق القمر لصدقه

﴿﴾ يا رب صل على حبيبك أحدا

زين البرا ياداعا ومویدا ﴿﴾

يا حاضرون بجمعكم صلوا على ﴿﴾ محمد من ذكره مسلحلا
 حبيبكم لولاه ما كان الوجود ﴿﴾ لولاه ما حيزت مقامات الشهود
 هذا الذي كتب السموات العلا ﴿﴾ من أنزلت للمرسلين تفضلا
 بنعته حسلاها رب شوقا ﴿﴾ ولنا خصوصاً بعثه قد حققا
 فهنت أرواحنا بوصاله ﴿﴾ وازيت أفعالنا بخصاله
 هذا الذي فدحنا بابا لبيانات ﴿﴾ المعجزات الواضحات النيرات
 منها كلام الله ينبوع الهدى ﴿﴾ مصباحنا مجلى مواقت الردا
 مخبر الافكار في مضمونه ﴿﴾ فكل ما في المكون من مكتونه
 والله يحكي أنه ما فرطا ﴿﴾ فسل لعقل فيه قد نشطا

ماذا رأى من وصف هذا المصطفى ﷺ الهاشمي الابطحي المقتنى
 مما بدا بظاهـر العياره ﷺ أو كان مخفيا له اشاره
 كالصدق الحاوي لذلـك اللؤلؤ ﷺ المحتنى عن كل عقل سبي
 وكن حريصا في الدعاء بحقه ﷺ وآله وفعـله ونطقه

﴿يارب صل على حبيبتنا حمدا
 زين البرايا دأتما مؤبدا﴾ ﷻ

يا حاضر وناقص والنسب ﷻ والتزموا لعل ذلك الادب
 عـده و ابن عبد الله ﷻ ابن عبد المطلب فهاهي
 ابن الهاشم الكريم الجيد ﷻ ابن لعبد المناف سيد
 ابن قصي بن كلاب واسمه ﷻ حكيم في الاصل مراعي رسمه
 ابن لمرة بن كعب فادر ﷻ ابن لؤي سيد ذي قدر
 ابن لغالب ابن ذاك الفهر ﷻ ابن لمالك ابن ذاك النضر
 ابن الكريم المدعو بالكاهن ﷻ ابن خزيمه العلي الامانه
 ابن لاياس بن ذاك المضر ﷻ ابن نزار بن معد الابر
 ابن لعديان الذي قد تمها ﷻ سلسلة من جواهر قد تمها
 سلسلة منظومة من در ﷻ كواكب نور الحبيب فادر

(يارب)

٥
﴿يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى حَبِيبِكَ أَحْمَدًا﴾

زَيْنُ الْبَرَاءِ يَادَا أَعْمَاءَ وَمُؤَبِّدَا

يَا سَامِعَا قَوْلَا لَيْدَا لَا تَقْمَا ﴿﴾ مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ كَانَتْ رَأَقْمَا
هِيَ أَصْلُ ذَلِكَ الْكَوْكَبِ الْفَرْدِ الَّذِي ﴿﴾ تَجَلَّى بِهِ عَنْكَ الْهَمُومُ وَتَنَبَّذَ
فُودَى الْأَمِينِ أَقْبِضْ لَهَا مِنْ بَقْعَةٍ ﴿﴾ كَانَتْ إِلَيْهَا مَوْجَتْ لَعْمَرَةٍ
أَتَانَاهَا مَعَ مَهْلِكِ الرِّفِيعِ الْأَعْلَى ﴿﴾ مَلَأْتَكَ الْفَرْدُوسَ أَيْضًا حُلَا
طَافَتْ بِهَا الْأَمَلَالُ حَوْلَ الْعَرْشِ ﴿﴾ وَفِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ذَاتُ الْفَرْشِ
فَعَرَفَ الْأَمَلَالُ ذَلِكَ السَّيِّدَا ﴿﴾ وَكُلُّ خَلْقٍ أَنْ يَكُونَ الْجَبِيدَا
فَوَرَّلَهُ فِي الْعَرْشِ كَانَ سَاطِعَا ﴿﴾ وَاسْمُهُ مَقْرُونٌ أَيْضًا لَامِعَا
رَأَى آدَمَ النَّبِيَّ الْأَوَّلَ ﴿﴾ فَأَعْلَنَ السُّؤَالَ وَهُوَ أَوَّلُ
أَجَابَهُ الرَّبُّ الْكَرِيمُ الْهَادِي ﴿﴾ جَوَابَ سُؤْلِهِ الطَّيِّفِ التَّادِي
هَذَا النَّبِيُّ لَوْلَاهُ مَا خُلِقْتُ مَا ﴿﴾ تَرَامَى فِي الْأَكْوَانِ مِنْ شَيْءٍ سَمَا
فَأَعْلَنَ السُّؤَالَ بِالْغُسْفَرَانِ ﴿﴾ مَتَوَسِّلًا بَعْدَ الْعَدْنَانِ
فَاللَّهُ قَسَّدَ أَجَابَهُ عَمَّا عَنَّا ﴿﴾ فَاسْأَلْ بِهِ يَا صَاحِبَ قَدْنَتِ الْهَمَانِ

﴿يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى حَبِيبِكَ أَحْمَدًا﴾

زَيْنُ الْبَرَاءِ يَادَا أَعْمَاءَ وَمُؤَبِّدَا

ثم تحلى لى آدم بنوره ﴿١﴾ وبعده شيت بباهى أمره
 فانتقل النور الى أنبائه ﴿٢﴾ ظهوره يكفى عن أنبائه
 تحلى فى انتقاله الى الخليل ﴿٣﴾ ونجى له السيد اسمعيل
 هذا الذى قد انفرد بالخاتم ﴿٤﴾ اذ كان من اسحق تلك العالم
 الانبياء المرسلون المخبرون ﴿٥﴾ بخير ما تدعو اليه الا همرون
 ثم علا عدنان ذاك السيدا ﴿٦﴾ نور الحبيب صار منه جيدا
 ثم تراءى فى كواكب عات ﴿٧﴾ مذكورة معلومة قد وضعت
 الى الكريم ذاك عبيد الله ﴿٨﴾ خسر أب الكوكب آواه
 وهو تزوج آمن الزهوية ﴿٩﴾ الدرة المصونة النقيصة
 واقبها وهولذا شائق ﴿١٠﴾ غمامت بسيد الخلاق
 وانتقل النور اليها لامعا ﴿١١﴾ قتالت الفخار ذاك الواسعا
 فخار من آتى به السرور ﴿١٢﴾ وعن به تنشرح الصدور

﴿١٣﴾ يارب صل على حبيبك أجدا

زين البرايد انما مؤبدا ﴿١٤﴾

وكان حله عليه صلى ﴿١٥﴾ رب كريم قدره قد على

في ليلة الجمعة من ذاك الريحب ﴿ شمر كريم قد تسمى بالاصب
 فودي بصوت في الاراضي والملا ﴿ وفي السموات الطباقات العلا
 نور الحبيب ذي الخصال الآمنه ﴿ قد استقر في طوايا آمنه
 يخرج منها للولي بشيرا ﴿ كما يكون للغي نذيرا
 وقفت أبواب تلك الجنة ﴿ ولدانها مع حورها تغنيه
 فيها الدواب أفعمت بنطق ﴿ في ليلة لجل ذاك المصدق
 ونكست سرائر الملوك ﴿ وأصبحوا بالناطق الممسوك
 وبشرت وحوش مشرق به ﴿ وحوش مغرب زهت بحمه
 كذلك سكان البحار بشرت ﴿ ابعضها فرحابه وقررت
 ومن عجايب رآتها آمنه ﴿ ما بين ايقاظ ونوم عمه
 قد قال قائل لها شمرت ﴿ بيد الامه قد حلت
 ثم رأت وقتا بأنه خرج ﴿ منها صبح نور عز قد عرج
 أضاء منه المشرق والمغرب ﴿ نور الحبيب وهو عنه يعرب

﴿ يا رب صل على حبيبك أحدا

زين البرايا دعا ومؤيدا ﴾

أقول لما قدمضى من حملها ﴿ ١ ﴾ ماسنة من أشهر بوصفها
أناها آت في منامها ركض ﴿ ٢ ﴾ لها برجله وأبدى للغرض
أعنى به اخبارها بأنها ﴿ ٣ ﴾ حامله بيد الذى التمس
وأنها محمد اسمى ﴿ ٤ ﴾ وأنها تكتم شأن الامى
ولم تزل أمه وهى حامل ﴿ ٥ ﴾ يرى لها خوارق فواصل
الى أن انقضت لها الشهور ﴿ ٦ ﴾ وآن أن يظهم — رذائل النور
قد اعترها ما يرى للوالده ﴿ ٧ ﴾ ولم تكن تعلم بها من واحد
فاسمعت شياً أهالها رأت ﴿ ٨ ﴾ كأن جنح طائر لها آت
أبيض حالى قد مسح فؤادها ﴿ ٩ ﴾ فأذهب الروح الذى آفادها
والتفتت اذا هى بشربة ﴿ ١٠ ﴾ يعضاء فيسها لبن روية
كان بها العطاش منها نربت ﴿ ١١ ﴾ ثم رأت نسوة كالغزل آتت
فقلن حين أبصرت أو عجبتم ﴿ ١٢ ﴾ مما بدا منهن حيث استغربت
أسسبة ومريم وهؤلا ﴿ ١٣ ﴾ من حور عين قد أبنا للولا
فاشد أمرها وكررا السماع ﴿ ١٤ ﴾ لذا المهول اذ فى ذلك المطاع
اذا بدى باج حرير أبيضاً ﴿ ١٥ ﴾ أتى به فمسد فى جوف الفضأ

ثم رجال واقفون في الهوى ﴿١﴾ أيديهم فيها أباريق سوا
 ثم اناء ككلاه من فضه ﴿٢﴾ ترشح أطيب المسوك النضه
 اذا بقائل خذوا هذا الغلام ﴿٣﴾ عن أعين الناس اذ هو الامام
 وقطعة من الطيور آقيات ﴿٤﴾ غطت لجسده لها انعمت
 منقارها الزهر ذا العلى ﴿٥﴾ جناحها الياقوت ذا المجلى
 وأبصرت حينئذ مشارقا ﴿٦﴾ للارض مع مغارب اذ أشرق
 رأت ثلاثة من الاعلام ﴿٧﴾ فواحد في المشرق يسام
 وواحد في المغرب مضروب ﴿٨﴾ وثالث في الكعبة منصوب
 بخاءها المخاض واشتهد بها ﴿٩﴾ أمر الولادة التي بحسبها
 فعطرت ووضعت هذا الحبيب ﴿١٠﴾ الطاهر المطيب الزاكي اللبيب
 فوموا حضور الجاس بأسركم ﴿١١﴾ قولوا جيبها بالنسب ايجهركم

أهلا وسهلا من حبا حبيبي

أهلا وسهلا من حبا طيبي

قد جاءكم منكم من نيل العلا ﴿١﴾ به لقد فضله وكل ملا

أهلا وسهلا من حبا حبيبي

أهلا وسهلا من حبا طيبي

قد جاءكم فأنتم وعدول ﴿١﴾ وفولكم عن أمم مقبول

أهلا وسهلا مرحبا حبيبي

أهلا وسهلا مرحبا طيبي

قد جاءكم فتكمو كرم ﴿٢﴾ معظم لامر فغيم

أهلا وسهلا مرحبا حبيبي

أهلا وسهلا مرحبا طيبي

قد جاءكم فتكمو مقصر ﴿٣﴾ به ان استغاث حقا منجبر

أهلا وسهلا مرحبا حبيبي

أهلا وسهلا مرحبا طيبي

قد جاءكم هذا الحليم الاكرم ﴿٤﴾ هذا الرؤف والرحيم الاعظم

أهلا وسهلا مرحبا حبيبي

أهلا وسهلا مرحبا طيبي

فدجاءكم هذا حبیب الرب ﴿﴾ حبیبكم شفیعكم فی الكرب

أهلا وسهلا من جبا حبیبی

أهلا وسهلا من جبا طیبی

فدجاءكم هذا الذی نشوق ﴿﴾ الیه قدما كم أناس أشرف

أهلا وسهلا من جبا حبیبی

أهلا وسهلا من جبا طیبی

فدجاءكم هذا الذی قد بشرا ﴿﴾ به کرام قومهم فاشتهرا

أهلا وسهلا من جبا حبیبی

أهلا وسهلا من جبا طیبی

فدجاءكم هذا اختتام الانبیا ﴿﴾ وناسخ الادیان زین الاصفیا

أهلا وسهلا من جبا حبیبی

أهلا وسهلا من جبا طیبی

فقد جاءكم ودينه باق لكم ﷺ قد نعم الله بهما فضاكم

أهلا وسهلا مرحبا حبيبي

أهلا وسهلا مرحبا طيبي

اللهم صل أفضل صلاة على أسعد مخلوقنا سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم عدد معلومنا وعداد

كلماتنا كلما ذكرنا ذاكرون

وغفل عن ذكره

الغافلون

(٢٠)